

## حلقة 33 - أنعم الله - برنامج لقاء(قبل الثورة) - الشيخ حازم

### صالح أبو إسماعيل

حازم صالح أبو إسماعيل

ان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سبأتي قدره للناس ينشى الملهمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

حاماً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان سيدنا محمد ا  
عبد الله رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

واسأل الله عز وجل ان يأخذ بيدي وايديكم اليه اخذ الكرام عليه يا رب العالمين ايها الاخوة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا شك ان المسلم يعيش بل ان الانسان كله - 00:00:42

يعيش في منظومة من الاء الله عز وجل وفي منظومة من اياته ومن انعمه ولا يستطيع الانسان ان يذوق الایمان الا اذا عرف كيف يعيش هذه الالاء وكيف يفهم هذه الایات - 00:01:02

فهذه الایات منزلة كي يفهمها الانسان لا كي يعيشها فقط من اجل ان يعيش مستمتعاً بها فقط وانما من اجل ان يستوعبها وان يدركها ايضاً ولذلك اعجبني جداً ان يتسع اهل الممکن - 00:01:28

ان يخلق العباد خلقاً سهلاً يعيشون معيشة سهلة ليس فيها مخاطر وليس فيها مشكلات وليس فيها مخاوف وان يعيشوا ببساطة عندهم ما يأكلون عندهم ما يشربون وانه لا ينتجون وانه لا يغير هذه الصنعة - 00:01:51

المعقدة البالغة ولكن الله عز وجل جاء في القرآن الكريم بغير واضحات وهو يشير للانسان الى مضمون هذه الالاء والى اسباب هذه الایات فمثلاً اية من الایات الله عز وجل قال بشأنها - 00:02:14

ولقد صرفناه بينهم ليذكروا حركة النعمة في الكون حركة الآية في الكون حركة لافتة ولقد قرأت كثيراً في مقبل العمر حول الحجج التي يطرحها هؤلاء الذين يكفرون بربهم الذين يجحدون وجوده - 00:02:44

الذين يقولون ان الحياة هي محض مادة فقط وانه لا خالق وانه لا لا صانع لهذا الكون فوجدت انهم يحتارون ايضاً ويعلنون حيرتهم في بعض المناطق كمنطقة الجمال مثلاً يقولون لماذا خلق الله؟ لماذا خلقت هذه الامور؟ قالوا هي وجدت هكذا - 00:03:10

صادفة لحوائج الانسان ولكنهم تحيروا امام مسألة الانتقاء وساضرب لكم الليلة ايها الاخوة بعض الامثلة لتكون امثلة شاهدة القرآن الكريم اتي بها وساقاها عندكم مثلاً نعمة الماء الذي نشربه والماء شيء لو غاب عن الانسان ساعات محدودات سيفقد عمره. خلاص يفقد حياته - 00:03:41

فاراد الله عز وجل ان يكون هذا الماء الذي لا يستغني عنه بشر بل لا يستغني عنه كائن حي اي لمدة يوم او يومين او ثلاثة او اربعة مثلاً اراد الله ان يجعله مسألة عظيمة ضخمة في الكون - 00:04:20

يجعل له مخازن كبيرة في البحار المملحة يجعلها مملحة لتحفظه من التعطش. ولتحفظه من الفساد ومن تغير الرائحة ثم يسخر الله الشمس العملاقة التي حجمها باحجام الارض الاف او مئات الالاف - 00:04:42

من المرات يسلط الشمس على البحار لتخرج بخاراً ثم يسلط الرياح على هذا البخار لكي يجمعه في صورة سحاب ثم يسلط السحاب بعضه على بعض ليجعله مرکوماً بعضه فوق بعض - 00:05:06

ثم اذا رکبه سلط الرياح ايضا عليه لتسوقة ولتصرفه ثم اراد الله عز وجل لهذه الطاقة الكهربية التي توجد في الكون وتشعرها انت احيانا لا اقول بالبرق فقط ولا بالرعد فقط بل تشعرها في الملابس وانت تلبسها - 00:05:29

تسلط على هذا السحاب فتعيده ماء واما بالماء الذي نزل من السماء الذي صعد من الارض ارض مالحا او كان في الارض مادحا ينزل الى الارض عذبا. ولقد صرناه بينهم ليذكرها - 00:05:54

فابى اكثرا الناس الا نفورا ولقد اراد الله عز وجل ان يجعل لها الماء دورة اخرى ايضا هي دورة في الارض اذا نزل السحاب فنزل بالماء ونزل الماء على الارض فنزلت نزل الماء على الارض فانه ينزل في الارض - 00:06:14

اما ان يجري عليها على سطحها في مجار محددة ف تكون انهارا يشرب الناس منها واما ان ينزل الماء الى اعمق الارض ليصير مياها لتزرع او مياه جوفية مخازن ضخمة في جوف الارض معلبة - 00:06:38

الماء في جوف الارض ثم يريد الله عز وجل ان يقول ان هذا الماء وقد جعله جوفيا في جوف الارض يمكن ان يذهب بعيدا ويمكن ان يظل قريبا فان ظل قريبا - 00:07:01

مد العبد يده اليه ولو بهذه التقنيات البسيطة فاستخرج الماء منها وشرب وارتوى فاذا اراد الله له غير ذلك جعل الماء غائرا جعل مائكم غورا افرأيت ان جعل الله عز وجل هذا الماء غورا من هذا الله الذي - 00:07:19

يأتكم بماء اخر بماء معين يصلح للشرب هنا وجد الانسان نفسه بين مخافتين وبين مخافة ان يحجز الماء فلا ينزل بالمطر وبين مخافة ان يغور الماء في الارض فلا تطوله الايدي - 00:07:47

ففكر الانسان والله عز وجل قال له انه سخر لنا ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه سبحانه فاراد الله عز وجل سبحانه وتعالى وقد سخر كل هذا للانسان اراد الانسان ان يتسلط - 00:08:09

على الماء بذكائه مواهبه فقرر ان يخزنه واما بالالية تقول وما انت له بخازنين لن تستطيعون ان تخزنوه اخزنوا ما شئتم. ضعوا في جراكم. ضعوا في التلاجة ضعوا في طنافيس للمياه ضعوا وراء السد العالي ضعوا وراء الخزانات - 00:08:31

ولكن دائمآ ستأتي مخافة ان قطرة الماء ليست موجودة وان معركة المياه هي المعركة القادمة هذه الحركة للماء في الكون الا تدلنا على انا محتاجون نعيش ايام الله بالرغم من انها في متناول ايدينا في كل - 00:09:07

كل لحظة ومع ذلك احيانا نضل عنها ولقد تكلم كثيرون من قبلـ حول هذه المسائل قالوا ان الماء دليل على التوحيد فلو كانت الشمس لها الله والارض لها الله والبحر له الله - 00:09:33

لما امكن عملية سوق الماء في الارض. لابد ان يكون هذه المنظومة كلها ملكا لله واحد واحد هو الفاعل هو الفعال سبحانه الذي يفعل فيها ما يشاء وما يريد - 00:09:56

وان لم تكن كذلك فسدت حتى اذا اتفق الالله كان معنى ذلك ان كلا منهم تنازل عن انه قد ادى وقرر انه محتاج لغيره لكي ينزل قطرة ماء واحدة فإذا جاءت الاخرة - 00:10:15

نفس هذا الماء يضرب الله الصلة بين عنصريه هم عنصرين كل ما في الامر ان يقول الله للعنصرین بلاش الرابطة بينكمـ. فاذا بهذا بهذين العنصرين عنصرا يشتعلـ. والعنصر الآخر مساعد - 00:10:33

هذا الاشتغال وهذا ما يحدث يوم القيمة ان الماء يشتعلـ واما البحر فجرت تشعر ان الماء تعادى عنصرـ فاشتعلـ الهيدروجين وساعدـه الاكسجين وبدأتـ البحرـ التي تطفـيـ النارـ هيـ التي تكونـ مصدرـاـ للـنـارـ - 00:10:55

اية اخرى كيف لا يعيشـ الانسانـ امامـهاـ ويـشعرـ برـحـمةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهاـ اـيـةـ الـرـيـاحـ تـأـتـيـ تـلـكـ الـرـيـاحـ ياـ اـخـوـانـيـ رـيـاحـ عـجـيـبـةـ لـوـ اـنـهـ لمـ يـوجـدـ فـيـ الـارـضـ هـوـاءـ - 00:11:18

لنـ اـقـولـ لـكـمـ كـيـفـ يـتنـفـسـ الـاـنـسـانـ فـقـدـ كـانـ اللهـ قـدـيرـاـ انـ يـعـيـشـ الـاـنـسـانـ بـغـيرـ حـاجـةـ إـلـىـ الـهـوـاءـ يـتنـفـسـ فـيـهاـ وـلـكـ عـاـيـنـواـ مـعـيـ كـيـفـ تـوقـفـ مـرـاقـقـ الـاـرـضـ كـلـهاـ اـذـاـ مـاـ غـابـتـ عـنـهـ هـذـهـ هـذـهـ الفـضـلـ الـبـسـيـطـ. فـضـلـ الـهـوـاءـ وـالـرـيـاحـ - 00:11:37

ولذلكـ اللهـ عـزـ وـجـلـ تـحدـثـ سـبـحانـهـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ عـنـ السـفـنـ وـقـالـ هـذـهـ السـفـنـ هـذـهـ المـرـاكـبـ هـذـهـ الـبـواـخـرـ كـانـ يـمـكـنـ انـ

تظل راكرة راكرة على سطح البحر لولا نسمة الهواء - 00:12:00

التي تدفع هذه المراكب في البحر واذا اليوم صعدت من البحر الى السماء وجدت ان الطائرات يسمونها طائرات نفاثة تأخذ الهواء الموجود في الارض في الجو ثم تدفعه في جهة واحدة فتندفع بها. هب انه لا هواء هناك - 00:12:23  
ما كانت هناك طائرة يمكن ان تتبع الهواء ولا ان تنفعها. ولا ان تصير نفاثاً لذلك اراد الله الا تكون حركة الانسان في الكون. سواء في الارض او في السماء او في البحر الاعبر - 00:12:50

هذه النسمة التي هي نسمة الهواء التي لا يملكها رئيس امريكي ولا سلطان سوفيتي ولا حلف اطلسي ولا يملكها احد اعلى البحار والصواعق والبراكين والاعصار كلها امور نسمع عنها ولا يملكها الا رب العالمين. هي التي تحرك الانسان على سطح الارض - 00:13:09  
ارض وتحركه في اعماق البحر ويسيطر بها في السماء. والله عز وجل يقول وخلقنا لهم من مثله يعني وهو يتكلم وهو يتكلم سبحانه في سورة ياسين عن البوادر قال انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون قال وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. من مثل - 00:13:39  
به من مثل ما صنعت عليه السفن لذلك هذه الاشارة الى الطيارات والسيارات الى العربات التي تجري. انظروا احياناً الى اطار الذي هو العجلة كاوتش كاوتش العجلة اللي بيسموها الدواليب في بعض الاماكن آآ الكاوتش اطار السيارة اجد شيئاً من الهواء بسيط - 00:14:09

لو انه لم يكن موجوداً لانفجر الاطار او خلا الاطار وانقلبت السيارات يعني مسألة الله الذي هو الذي يسيركم في البر والبحر. هذه الرياح وهذا الهواء ليس كذلك فقط. هذا الهواء - 00:14:33  
مجرد هبة هواء بسيطة اذا سبان الله اذا بالزرع يتلاقي بدون هذه النسمة اللي انت بتتصورها ناس ما تداعب ورق الشجر او تداعب خصل الشعر. وانما اراد الله عز وجل لهذه النسمة - 00:14:53

بسيطة من الهواء ان تكون رحمة تطير حبوب اللقاح وبغير ذلك الزرع يفسد ويفسد ولا ولا ينتج وانما رياح تأتي. ولذلك الغابات سميت غابات من شدة الرياح التي تكون فيها تتلاقي الاشجار وتثمر وتنتج هذه اية. الهواء الذي يجعله الله - 00:15:13  
عز وجل ناس نسمة بسيطة يتنفسها الانسان هو الذي يجعله سبباً في حركة حبوب اللقاح في الكون هو الذي يجعله سبباً في حركة السفن في البحر هو الذي لواهها طارت باذن الله الطائرات في الجو هو الذي ما تسير السيارات - 00:15:40  
انت ترى سبان الله ترى الشكمان شكمان السيارة يخرج العوادم في الطريق. لا تتصور هذه الاية يقوم بها الانسان نعم ولكنه محمل على قدرة الله عز وجل التي لا يمكن ان يستقبل الهواء كان الا والعادم هذا - 00:16:02

الا بهذه الحكمة البالغة ايات بينات راقيات هذا الهواء ايها الاخوة الله عز وجل اراده نعمة من الله نعمة من الباري سبحانه وتعالى. هذا الهواء معظمها ليس الاكسجين الذي يريد الانسان في النفس وانما معظمها مخازن. ولو جعله الله - 00:16:25  
عز وجل بيد الجبارين والمتكبرين كان الامر مختلفاً اية ثلاثة اقف امامها موقف الخاشع. وانا ارى الله عز وجل في كل شيء. ليس بالمعنى الذي تستهجن العقار قائد ابداً فان الله عز وجل لا يحده مكان وانما الله سبحانه وتعالى خالق المكان وخالق الزمان - 00:16:54

وله وهو في السماء علواً وهو في السماء رفعة انما هو خالق السماء وكان الله قبل ان تكون السماء ولكن وكل ما علاك فهو سماء. ولكن انظر الى هذه الاية الثالثة التي يخشع الانسان امامها. وهو - 00:17:22  
ترى رحمة الله عز وجل تحرك الكون من حوله وبالدب للقلب ان يخشع. اية الجبال الجبال عجيبة الجبال العجيبة في الحقيقة. يا اخواني ابسط شيء ابسط شيء نقوله لنفسنا ان الجبال رواسٍ. يعني يجعل الارض ثابتة لا تميد ولا تميل - 00:17:42  
لكن تدبر اعمق يجعلنا نفهم ان الله جليل لو ان قدرته على الكون قدرة بالغة قدرة ضخمة عظيمة لا تحددها حدود انا لو ذهبت الى الصائغ باع الذهب اجد عنده ميزاناً ليزن جرام ذهب جرامين عشرة نصف جرام - 00:18:12

الميزان في منتهى التزان لا يتحرك فاقول سبان الله هذا الصائغ عند ميزان من من صنع البشر ومع ذلك لا يميد ولا يتحرك وثابت ومتزن بغير مثاقيل وبغير جبال - 00:18:40

لماذا اريد الجبال نعم انظروا معي فكروا لحظة انتبهوا ستجد ان هذا الصانع من اجل ان يحفظ هذا الالتزام يضع الميزان داخل صندوق زجاجي حتى لا تمسه نسمة الهواء لا يستطيع ان تلمسه نسمة الهواء - 00:19:03  
فاما كنت في كون الرياح لواحة والرياح عاتية والرياح محركة والامواج شديدة والاعاصير مطبقة والبراكين ثائرة ثائرة والزلزال محركة. كيف يمكن للارض ان تستقر بغير هذه جبالي ولكن الجبال وهي برحمة الله وقدرة الله ومشيئة الله وسنة الله وقدر الله - 00:19:30

ولكن الجبال ايضا جعلها الله قللاع اليوم يا اخواني في ظل وجود الجبروت العالمي المتمثل في امريكا والحلف الاطلسي والقناصل الذرية قدر النووية والطاقات المهولة هذه الجبال اليوم لا تزال هي المكان الوحيد - 00:20:05  
لا تزال هي المكان الوحيد الذي يعتبر قللاعا لمن يركبون الجمل والحمار والناقة سبحانه الله لا تزال هذه الجبال هي التي تحجب وتحجز عن قوة الغاشمة العالمية ما تؤديه من جبروت هذه الجبال يا اخواني - 00:20:34  
اية من ايات الله والله عز وجل جعل فيها بعدا اخر لنفهم الایات ولندرك القدر ولنسجد لرب الارض والسماءات جعل الله هذه الجبال مخازن للصخور. من اراد ان يبني. من اراد ان يرفع - 00:21:00  
من اراد ان يضع ان يصنع من اين يأتي بالصخر من جعلها الله مخازن للصخور. وامتن الله على قوم بانه اعطاهم القدرة انهم ينحتون من الجبال بيوت - 00:21:22  
فارهين ينحوون تجويفا في الجبل. يستخرجون صخرا يستخدمونه ويصنعون تجويفا يسكنونه ويعيشون فيه او يستعملونه ايضا في شيء من الاشياء. تتحتون هذه الصخور وهذه الجبال تتحدون الصخور من الجبال ولا تشعرون ايات الله عز وجل حولكم - 00:21:42

ذلك ايها الاحبة الله عز وجل جعل هذه الجبال اية من ايات الله سبحانه وتعالى بل وقال عن قوم ان قدرتهم بلغت انهم بعد ان نحتوا الجبال في سفوحها بعد ان نحتوا الجبال في اماكنها. بعد ان استخرجوا الصخور منها. اذا به سبحانه وتعالى يقول الذين - 00:22:10  
تابوا الصخر بالوادي. يعني بدلا من ان تكون هذه الصخور في مكانها امكنهم من ان ليحملوا الصخور ليجعلوها فيه ليجعلوها في الوديان. لتقوم المعابد ولتقوم المباني ولتقوم حركة مذهلة لایات الله حولنا يدركها حتى عامل البناء حتى الحجار الذي يعمل في المحاجر حتى - 00:22:39

من يعمل في المناجم في باطن الارض لان هذه الصخور ايضا واسمعوا ايات الله في كل شيء جعلها الله محافظ. عارف المحفظة جعلها الله مخازن جعلها الله بنوكا للارصاد تزيد ذهبا تستخرج من الصخر - 00:23:09

تزيد منجنيز تزيد المعادن النفيسة تزيد الالاماس. عارف الالاماس اللي يسمونه الالاماظ. والالاماس هذا اشد من الصلب لا يقطع الالاماس شيء الا الالاماس شيء لنفسه. لو اتيت بالحديد الصلب لا يمكن ان يقطع الالاماس - 00:23:33  
هذا الالاماس موجود في الصخور وكذلك المرجان وكذلك هذه الاحجار يسموها الاحجار الكريمة. هذه الاحجار بجبال بجبال ولذلك قمم الجبال شاهدات عند الله. الله عز وجل جعلها انا رأيت يا اخواني ما ان يظل ينهر فوق الجبل يجرف الصخور ويجرف الالماظ يجرف - 00:23:53

معدن يجرف الكنوز ويروي الارض وينبت الزرع ثلاثة اشهر فقط في السنة تقذف الارض خيرها. من الذي صنع هذه الجبال؟ من الذي لما اراد عبد صالح وقف ينادي رباه عز وجل ويقول رب ارني انا عايز اشوف يا رب العالمين رب ارني - 00:24:23  
رب ارني رب ارني كيف تحيي الموتى كلفه الله ان يصعد جبلا بعد جبل بعد جبل. يصعد الجبال واجعل على كل كل جبل منهن جزءا لولا الوعورة لولا الصعوبة لولا المشقة ما كانت - 00:24:49

هذه الجبال شاهدة على اهل الطاعة. الله سبحانه الله الشاعر يقول لولا المشقة السادة الناس كلهم وكل الناس يبقوا اسياد ما هي ما فيش مشكلة انا عايز اكون اقوى واحد ولا اذكي واحد ولا اكرم واحد - 00:25:17  
انما لولا وجود المشقة يتتحملها البعض فينال السيادة ولا يتتحملها كثيرون فيسقطون تحت الاقدام حثالة البشر لولا المشقة سادة

الناس كلهم ولكن الاقدام ولكن آآ الجود الكرم يفقر. تفضل تفصل الفلوس - [00:25:37](#)

والاقدام قتال فيخاف الناس من الكرم فلا يكونون كrama ويحاف الناس من الشجاعة لا يكونون شجاعنا الا فقط فقط من يتحمل المشقة انظروا النبي صلى الله عليه وسلم انظروه يصعد بالامس جبل حراء - [00:26:03](#)

ليتعبد فيه الليالي ذوات العدد في مغاربة في كهف انظروا النبي صلى الله عليه وسلم يصعد اليوم غار ثور لكي يبيت فيه ليالي الهجرة او ليلة الهجرة هربا من ملاحقة المشركين له - [00:26:27](#)

انظروا النبي صلى الله عليه وسلم في يوم احد يصعد بالرماة فوق الجبل حتى يوزع قدرة الجيش وقوته. انظروا النبي انظروا الله صلى الله عليه وسلم يصعد الجبل عندما يؤمر بالدعوة فيصعد فوق جبل اسمه جبل ابي قبر - [00:26:51](#)

ويقول ايها الناس ويخرج الناس ليروا ومن ذهب مكة يرى الجبال يذهبون فاجدون محمدًا ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم فوق الجبل يرونوه من بعيد ليناديهم ويقول لهم يا عباد الله والله لتموت - [00:27:16](#)

كما تنامون ولتبغضن كما تستيقظون. ولتجزون بالسوء سوءا وبالاحسان احسانا الجبال تلك صارت شاهدات. وصارت محافظ للكنوز. وصارت قلعا للجهاد. وصارت رواسي للارض لاما تميم وصارت ايات نراها باعيننا كيف يا اخواني ذاك بل جعلها الله - [00:27:36](#)

صادمات للسحاب ليسقط المطر. وجعلها الله مدرجات لتكون الثلوج عليها فاذا جاء الصيف وثبتت انا طرت بالطائرة فوق مثلا كندا يطير بالطائرة ست ساعات متواصلة او خمسة ساعات متواصلة - [00:28:06](#)

ترى من شباك الطائرة خمس ساعات متواصلة ترى عجبا في الشتاء ترى صفحة الارض صفحة بياض تماما ثلج ثلوج تماما شف بلد على فكرة كندا الان هي اكبر بلد في العالم من حيث المساحة - [00:28:33](#)

اكبر بلد في العالم اليوم بكامله من حيث المساحة وبدون مقاربة لا يقاريها احد كندا. تطير وراء تلجم تلجم تلجم بالكامل ثم اذا ذهبت في الصيف طرت فوقها نفس المسافة - [00:29:00](#)

وصفحة الارض اراها بالكامل عبارة عن خضراء شرم زرعها تقدف من جوفها الزرع. قلت سبحان الله وسألت. قالوا ان هذه الارض لا تجده انها لا تزرع باستمرار تسعه اشهر محفوظة - [00:29:20](#)

ثم الماء فوقها ثلوج فاذا ما بدأ الثلوج يسيح كما يقولون وصار ماء على ارض خيرها موفور صارت تقدف تقدف الخيرات قدفا وترى خمس ساعات بالطائرة لا يوجد متر اصفر. لا توجد صحراء متر واحد. وانما خضراء - [00:29:39](#)

هذه قدرة الله والزرع يا اخواني اية رابعة من ايات الله. اذا كنا تكلمنا عن الماء وتتكلمنا عن الجبال وتتكلمنا عن هذه الامور فالزرع ايضا اية باهرة من ايات الله عز وجل. هذا الزرع - [00:30:02](#)

هذا الزرع شيء عجيب جدا هذا الزرع الذي يعني ترونه كده ببساطة هذا الزرع وقبل ان اتكلم عن الزرع خلونا نتناول اية الحيوان نفسه. الدواب التي تعيش من حولنا هذه الدواب التي تعيش من حولنا ونتأذى احيانا منها انسان يرى نملة نملة يقول - [00:30:23](#) النمل يعني مالي البيت احيانا تقرصه نملة تأخذه طعامه يذهب فيجد نمل مجتمع على شوية سكر سقطوا آآ تجد حشرات اخرى لا اريد ان اؤني اسماعكم يعني حشرات موجودة في المجتمع - [00:30:48](#)

وفي البلاد تجد دواب قطط وآآ فئران والناس تتأنى من الفئران جدا وتجد كلابا في الطرق وتجد يعني ولكن انظر اذا تسلط الانسان على كائن من هذه الكائنات ليهلهكه ما الذي يحدث - [00:31:07](#)

يحدث خلل في الكون خلل يسمونه خلل بيولوجي يعني حيوي في الحياة خلل في الحياة في علم الاحياء ويخل بالتوازن توازن الحيوي في الكون كيف هذا؟ نعم نعم يخل ولذلك تعجب ان الله سبحانه وتعالى لما قرست نملة نبيا من الانبياء - [00:31:29](#)

فامر بان تحرق جحور النمل ان تحرق ما دام هذه الاماكن تخرج نملا احرقوا هذا الوادي فاوحي اليه ان امن اجل ان قرصتك نملة تزيد ان تهلك امة من الامم - [00:32:06](#)

تسبح ولقد وقفت والله امام كلمة تسبح ووقف غيري من اساتذتنا جزاهم الله خيرا التسبيح عند هذه الامم صحيح قد يكون بلسانها

بذكر لا يعلمه الا الله. وعلمه سليمان منطق الطير - 00:32:29

لكن لكن هذا التسبيح هو الدور الذي تقوم به في الحياة فلو ان الامة تسبح الله يعني تنفذ في الكون سنة الله ومشيئة الله اللي هو هذا التوازن الحيوي او البيولوجي كما يسمونه - 00:32:48

هذه الامة لو احرقتها وهذا ما يقوله الحديث فانك تخل بهذا الميزان في التسبيح. لذلك وجدت دوابا تحمل متعة الانسان. حتى الان تحمل متعة وهناك دواب تعبر عن متعة الانسان كهذا الذي يصطاد بالصقور - 00:33:11

وهذا الذي يراسل بالحمام وهذا الذي يسابق بالخيول وهذا الذي يركب الجمال في الصحراء حتى الان هناك اماكن لا يمكن ان تبلغها قوات ولا مركبات ولا مدرعات الا عن طريق البغال الا عن طريق الدواب حتى هذه اللحظة. ومن عجيب الامر - 00:33:38

معي ان ما ورد في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن فتن اخر الزمان وعن ملامح اخر الزمان يتكلم عن حرب تستخدم فيها البغال والحمير والخيول ليه؟ اين يقول لي الشاب الذي يسأل يقول اين الطائرات؟ اين الصواريخ؟ اين اين هذا - 00:34:02

هذه الامور واقول وما ظنك ما ادرك هذا الذي تكلمت عنه منذ اول هذا اللقاء؟ ما ظنك بالجبال وقد صارت قلاعا لا يصلها التطور الحديث. وبالرياح وهو السبيل تعصر وتعصف بالجيوش الحديد - 00:34:32

وبالامراض تفتكت ما ظنك بالامطار تنزل؟ ما ظنك باماكن لا تبلغها حتى جنود كان لا يبلغونها الا على الجبال الا على على البغال وعلى الحمير. ما ظنك معارك في رؤوس الجبال؟ ما ظنك - 00:34:52

فما تدري ما ادرك رب العالمين يسير الايات بيننا. بل ان الله عز وجل جعل هذه الحيوانات والدواب والاحشرات والطيور بالنسبة لنا ثروة مخازن للاكل هذا يعطي عسلا وهذا ينتج لينا وهذا تأخذ منه لحما وهذا تأخذ منه دهنا - 00:35:12

ومن عجيب الامر انه لا تستطيع طبخا الطعام احيانا الا بسمنة مأخوذة من زبد حيواني يعني حركة للطعام. طب اردت ان تلبس فادا باصوافها واوبارها واسعاراتها يعني مخازن لا تستطيع مخازن النسيج ان تأخذ الا منها. تأخذ من صوف الخروف ومن فرو الثعلب - 00:35:37

ومن فرق ما اعرفش ايه وانت تعرفون هذا ومن الاشعار ومن الاوبار والجلود تدعي بل ان الجلد قال الله عز وجل منها قدرة على صناعة البيوت. بيوت الصحراء من اين تصنع الا قماش للخيانة - 00:36:06

حتى يعني حتى في بعض الاماكن يقولون ان الحر لا يمكن ان يستطع انسان ان يتحمله في خيمة من ولابد من خيمة جلدها يمتص هذا الحر وترى يعني بعض الاخوان من يعملون في دباغة الجلد - 00:36:26

مسلا او في بيع الاحذية يقول لك انه الحذاء مهما اتقنت صناعته من جلد صناعي يضر بالقدم يضر والفتريات توجد ورائحة الحذاء تكون سيئة رائحة الجورب تتأثر به انما الجلد الطبيعي الذي يؤخذ من الحيوانات ويدفع بمسامه يجعله الانسان اولا انا - 00:36:46

ناقة اجمل واكرم صحي لا روانج سبحانك يا رب. يعني حتى احتاج فيما ميسني وفي حذائي وفي طعامي وفي شرابي وفي مسكنى وفي كل شيء الى هذه الحيوانات التي افترضوا انك - 00:37:14

ضايق من الحشرات فاتيت بشركات الرش ورشت الحشرات وانتهت الحشرات. تتحول الدنيا الى مزبلة مزبلة الحشرات دي هي التي يسلطها الله على ما يبقى لولا ذلك ما استطاع البشر ان يعيشوا. وهناك اقسام للحشرات - 00:37:34

في كلية الزراعة اسألوا اصحابها ايها الاخوة اسألوا الاساتذة فيها ماذا يقولون في هذا العلم وفي هذه يا كاملة دواب تحمل دواب تطعم دواب آآ تسقي دواب تكسو دواب مسألة يعني وكل هذا حولنا - 00:37:54

حتى القطة البسيطة القطة البسيطة عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام عنها انها من الطوافين عليكم والطوافات ويفرق الاسلام لنا بين لعابي آآ فقط مثلا وبين سُور الكلب سبحان الله - 00:38:15

يفرق لنا بين الدنس ونجاسة الخنزير وبين بعض الدواب ابوالها ابوالها وغفوا سامحوني لا تستخدم للعلاج وظاهرة ولا تنقض الوضوء وليس نجاسة يعني سبحانه الله العظيم يا اخوانى ايات بينات في الكون يريد الله عز وجل من ورائها ان ندرك وان نفهم - 00:38:36

وان نعي وان نعايش هذا كله. تلك رحمات الله سبحانه وتعالى. رحمات الله انما تكمن في ايات التي تتلى التي تتلى والتي تتوالى على الانسان. ونحن بحاجة ان نعايش ايات الله - [00:39:05](#)

عز وجل في الكون. واود ان انبه قلبي وان انبهكم يا اخواني. الى ان الله سبحانه وتعالى اذا جعل في الجبال ايات وفي الماء ايات وفي الحيوان ايات وفي الزرع ايات وجعل من حولنا - [00:39:25](#)

كل شيء بهذه الصورة عبارة عن اية من الایات فلا تعجبوا ان تتكلم الارض وان تتكلم هذه مقدرات وهذه المخلوقات في كل يوم الارض تتكلم في كل يوم الجبال تتكلم - [00:39:45](#)

في كل يوم الشجر يتكلم والله جعلها شاهدة لنا او علينا. المؤذن لا يسمعه شجر ولا حجر ولا مدر يعني حصى الا شهد له يوم القيمة المؤذن الذي يؤذن بالصلوة. والعبد اذا مات تبكي عليه السماء وتبكي عليه الارض - [00:40:11](#)

يبكي عليه من السماء مو كل موضع كان العمل الصالح الذي النقى يصعد منه وي بكى عليه من الارض تلك البقع التي ناجها كانه يناجيها ولم يناجها انما لأنها يبئها كانه يبئها تسبحه في السجود يقول سبحان رب الاعلى واقرب شيء الى شفته - [00:40:34](#)

بعد الله عز وجل يعني اقرب شيء الى شفتيه هذه الارض تشهد له يوم القيمة. ارض وسماء وماء وجبال ورياح انعم لله عز وجل نسأل الله عز وجل ان يبصرنا بديننا - [00:41:01](#)

وان نفيق لهديه وان نستشعر وان نذوق حتى ندرك انعم الله عز وجل والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:20](#)